

الإبهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي

قال والاشترار بين علمين خير منه بين علم ومعنى وخير منه بين معنيين .
هذان فرعان .

الأول أنه إذا تعارض المشرك بين علمين والمشرك بين علم ومعنى فالمشرك بين علمين أولى لأن الأعلام إنما بين علمين أولى لأن الأعلام إنما تطلق على الأشخاص المخصوصة كزيد وعمرو إذ المراد العلم الشخصي لا الجنسي وهذا بخلاف أسماء المعاني إذا تناول المسمى في أي ذات كان فكان اختلال الفهم يجعله مشتركاً بين علمين أقل الفرع .
الثاني وإليه أشار بقوله وهو أي المشترك بين علم ومعنى أولى من المشترك بين معنيين لأن الاختلال الحاصل عند الاشتراك من الأول أقل من الثاني هذا ما ذكره المصنف تبعاً للإمام في هذين الفرعين وأنت إذا نظرت إلى قولهما المشترك بين علمين وبين علم ومعنى وعلمت أن المشترك لا بد وأن يكون حقيقة في أفرادها وتذكرت ما قاله قبل ذلك من أن العلم ليس بحقيقة ولا مجاز علمت أن الغفلة تطرقت إليهما في ذلك وباقي التوفيق